

3/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فهذا هو الشريط الثالث من اشربة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى ما وقع ضمن الدروس الليلية تفسير سورة آل عمران - 00:00:00

كان الشريط الثاني قد انتهى عند صفحة تسع وثمانين وثلاثمائة يبدأ هذا الشريط وهو الثالث من نفس الموضوع في صفحة تسع وثمانين وثلاثمائة وهو قوله رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى - 00:00:15

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالق بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا الى اخر الآية وهذا السياق في شأن الاوس والخزرج تعليقه اذا سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه. قراءة تلميذه الشيخ - 00:00:34

عبدالعزیز بن ناصر الباز تسجيل وترتيب تلميذي محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ونسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته. ونسأله سبحانه وتعالى ان يثقل بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه. والمعلق عليه وقارئه - 00:01:00

وسامعه ومسجله وجامعه انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا وقوله تعالى واذكروني لكم اذ كنتم اعداء الله بين قلوبكم فاصبحتم به اخوانا - 00:01:23

لا اله الا الله اه لحوم بالنسبة لحم والعداوات والشحن انا نعم بالزاني والحال ولقول ويوم الضعاف الذي قتل فيه مسألة كبيرة بين الطائفتين الله بهذا الدين والف بين قلوبهم وصاروا اخوة - 00:01:43

اصحابنا في الله بعد كثيرة وهذا من ثمرة التمسك بالدين ومن فائدة الاجتماع على الحق ان العذاب تذهب وتحل محل المحبة والتعاون على الخير قبائل العرب حروب ونهب وسلب وقتل حتى جمعهم الله بهذا الدين العظيم وصاروا اخوة متحابين في - 00:02:43

بعد العداوات والبغض والشحن والقتال والفتن كثيرة نعم قالوا اخوانا متحابين بعذاب الله بجلال الله المتواصلين على البر والتقوى. اللهم هل هداهم للايمان صلى الله عليه وسلم لما الله ان هذه الامة - 00:03:13

وذلك بالضبط وامره ان يجلس بينهم ويغفر له ما كان بحضوره وتلك الحروب ما فعل حتى بشعارهم وطلبوا طلبوا اسلحتهم الى الحرية. فبلغ ذلك والذي سلاح اشهد ان ذلك نزل فيهم حيلة وحيلة والله اعلم. واليهود قوم شرق اليهود - 00:04:43

واشباهم من الكفرة يغيبهم انتباه المسلمين ويحسنهم واتفاق المسلمين. ويسرهم اتفاق المسلمين وعداوتهم. ولهذا رأوا من الانصار للفرقة وتبشيرهم باحقادهم الاولى وسحناهم الاولى حتى سكن الله ذلك وازاله ببركة نبيه عليه الصلاة - 00:06:03

ونصيحتي له وتوجيهه لهم وتحريره اياهم من هذه الرؤيا حتى عادوا الى وحدهم والى ما كانوا عليه والاستقامة هؤلاء الخير والمحبة لله وللأمان. ويأمرون اولئك هم المفلحون. الله المستعان اشهد ان لا اله الا الله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:06:23

قال الامام يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تفرسوا الولاية واولئك لهم العذاب العظيم. يومة يظهروا. واما الذين تبتهم عليك بالحق يقول تعالى وخاصة المجاهدين والعلماء. رسول الله صلى الله عليه - 00:07:03

ولتقم منكم امة ثم قال الخير اتباع القرآن وسنتي لهذا الشأن وان كان ذلك واجبا اراكم صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله في رواية ابي هريرة ثم ايضا في رواية وليس وراء ذلك - [00:08:23](#)

ابي هريرة اليس كذلك ابن مسعود ان يقال رضي الله عنه قال ما بعث الله من نبي في امتي قبلي اذا كان له امة حضارية واصحابه ثم انها تخرج من بعض القلوب يقولون ما لا يفعلون وما يفعلون ما لا يؤمرون ومن جاهدكم - [00:09:23](#)

ان جاهدكم بالنسبة لهم المؤمن ومن جاهدكم بقلبه وهو مؤمن وليسان مفسلان حدهما عن الاسلام عن ويدل على وان الواجب على جميع المسلمين ان يكونوا امانين بالمعروف نهائيا عن المنكر - [00:09:53](#)

ولهذا قال بعض بعض اهل العلم ان قوله وتكن منهما كونوا جميعا الا الخير وكفر بالمعروف والنهي عن المنكر ويحتمل ما قال المؤلف لما تقدم ان المراد تكون له امة - [00:10:13](#)

متفرقة لهذا الشيء مع كون الجميع يساعدونها في ذلك ايضا ويأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. ومن يضل جل وعلا ان الى هذا الامر هم اهل الفلاح. مبالغة بيان عليه من الخير - [00:10:33](#)

وان كان المؤمن مفلحا لكن هؤلاء المنتصبون للدعوة الى الخير بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هؤلاء لهم شأن عظيم. قالوا قد قرأ مقام الركن. قاموا في اصلاح الناس. اوضاعهم وبدعوة الى الخير وفي نهى عن المنكر وفي الامر بالمعروف وله شأن عظيم وله فضل كبير لكونهم - [00:10:53](#)

اجتهدوا في قضاء انفسهم واجتهدوا في اصلاح غيرهم بالدعوة والخير وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكل يخرج من هذا من هذا الواجب وهذا خطأ عظيم من سنن العقوبات والنقلات فيه - [00:11:23](#)

هؤلاء وامرهم بدعوتهم الى الخير وامرهم بالمعروف ونهى عن المنكر يكون مجتمعاً صالحاً جديراً بكل توفيق وجزيلاً بالعزة والسلامة والعهد من كل سوء. فينبغي للمؤمن ان يحرص ان يكون من هؤلاء الاخيار - [00:11:43](#)

نعم حسب طاقته امر بالمعروف نهى عن المنكر لعله مع هؤلاء فيكون من المؤمنين فلاح الكامل باعمالهم الطيبة وبذلهم المستطاع في اصلاح الغيب الدعوة الى الله وارشاده الى اسباب النجاة وتحديدده من اسباب الهلاك. الله المستعان نعم. اما - [00:12:03](#)

اقوى اقوالها لانه يكون له سلطان الاخوة والا كان من جهة مسلم محتسبين فلهم اجرهم ايضا ولهم اجرهم العظيم لكن ما يكن لهم السلطان السلطان على ما قال ولي الامر وولاية - [00:12:43](#)

الكلام ومن اثره اعظم. تأجيرها في الناس وقيامها بالواجب اكمل لانها لانها جعلت هذا ينشر لها وهو الهدف الذي يقوم به ويمكن تأثيره اكثر والاية ليست صريحة في المقام فان من يمكن ان تكون - [00:13:13](#)

وتكون في قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الى البعض يأمرهم بالمعروف فعلهم كلهم هكذا. نعلمهم جميعا والامة كلها مأمورة بهذا واجب عليها هذا ولكن المعنى الذي استنبطه المؤلف الله طائفة منتصبة وفرقة منتصبة يكون له معنى اكثر - [00:13:53](#)

الصراحة راكبين في السبعين. مم. هنا في هذا نعم. يعني هم اولى الناس بهذا رواة الاخبار في هذه دليلا واهل العلم هو اخص ما في هذا الامر والا فامر لهم ولغيرهم اذا قاموا - [00:14:23](#)

نعم والذي تكون ان من اسباب عدم اجابة الدعاء. خطر عظيم. واما التساهل فهذا الواجب العظيم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اختار الامرين الامر الاول اولي العقوبات والنقمات العامة صلى الله عليه وسلم عامة عدو ونحو ذلك - [00:14:53](#)

الثاني الذي يحتاج عدم اجابة الدعاء وعدم النص على الاعداء. عائشة والله عز وجل ايها الناس امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم وقبل ان تسألوني فلا اعطيكم وقبل ان تستغفروني - [00:16:03](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله قال الامام احمد قال ان رسول الله لا ترى هذا بسبب الداء الذي ترى بالناس والبدع والاهواء تجازى كثيرا حتى يعم او يعم الجميع الا ما شاء الله. بسبب كثرته - [00:16:23](#)

بدعة الله حتى تعم البدع هو بدعة والله لغيركم من الناس اخرى عن احمد ويدل على وجوب الحذر من البدع وان التفرغ البدع والاهواء هذا يرى بدعة وهذا يرى بدعة هذا يرى كذا وهذا يرى كذا حتى تفرغوا كما جرى للامة - [00:18:43](#)

نية وشيعة ومرجئة أخرى. حتى بلغ هذا العدد. الفرقة كلها في النار يتبعون يا جماعة لو تمسكوا بالحق واستقاموا على الحق حافظوا عليه احرار والنبي منهم واولى الناس واحق لك ان يقوموا بهذا الامر وينتصرونه ويجتهدوا في حمايته من البدع فان غيرهم اخرى بان لا يقوم بهذا الواجب - [00:19:53](#)

واقع فاذا ضيعوا هذا الدين صاروا حجة على الناس الآخرين كل من حفظه الله وقال لا حول ولا قوة الا بالله. العلماء الذين عدوا الثلاثة الذين في القرآن الى كثيرة - [00:20:33](#)

على السنة نعم ما يدل على عقيدة التوحيد واسماء الله وصفاته من عهد الصحابة الجماعات العقيدة ما يضرهم مجرد كذا او كذا في العقيدة توحيد الله واخلاصه اما انصار السنة واخوان المسلمين ما داموا على - [00:21:33](#)

يعني والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام بشهيد رحمه الله تعالى يوم يا لي يوم القيامة حين السنة والجماعة وتسودوا ودوا وجوه اهل البدعة والارقي. قال همام - [00:22:13](#)

والمعنى الحق والاستقامة امور السنة والجماعة. الذين استقاموا على دين الله وافضل من شريعة الله وابتعدوا عما يخالفها وتسترد وجوه اهل البدعة والكربة واهل الشرك بسبب بعدهم عن الحق واستكبارهم عن الاتباع كما قال جل وعلا ويوم القيامة - [00:23:03](#)

مسودة والمقصود ان اتباع الاستقامة على الدين من اسباب نور الوجه يوم القيامة واستمارة ومخالفة الحق واتباع الهوى من اسباب الظلمة في القلوب والسبب في الوجوه نسأل الله العافية نعم - [00:23:33](#)

فاما الذي ناركم قال الحسن البصري وهم المنافقون واما برحمة الله وقد قال ثم الرحمة كما هو الحديث الصحيح يقول يوم القيامة يوصيك في الجنة والنار الى ربهما. يقول سبحانه الجنة انت رحمتي قال هو ربكما الاشر. ويقول للنار انت عذابي اعذب ما شئت.

ولكل واحد - [00:24:03](#)

منهما ملوها نسأل الله السلامة نعم. وقد قال ابو عيسى الترمذي ان هذه الآية حدثنا ابو هريرة وحمام وقد قال ابو هريرة الترمذي عند تفسير هذه الآية حدثنا ابو قريش حدثنا وكيرا - [00:24:53](#)

قال رأى ابو امامة رؤوسا موهبة على امر من تحت يدي للسماء خير قتلى من قتل يوم صلى الله عليه وسلم قال له لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعة حتى سبعة - [00:25:23](#)

ما احدثهم ثم قال انا عزيز الحسن وقد رواه الامام الحديث عن ابي غالب واخرج يا رب خلق الله فرض النبي صلى الله عليه وسلم على قتالهم وقتلهم دخولهم خرجوا عن السنة - [00:26:03](#)

وذكر المسلمين وقاة للمسلمين وتركوا الكفار واشتغلوا بقتال اهل الاسلام وتركوا بقت الاوثان هذا يأتي بالحديث الصحيحة الدالة على مروقه من الاسلام وعلى وجوب قتالهم وعلى ان في نسأل الله نعم - [00:26:33](#)

مطولا غريبا عجيبا جدا. قال تعالى هذه آيات الله وهدى الأمور وبيناته نتلوها نجا محمد بالحق ان ينفسهما الأمر عليه بالدنيا الآخرة والله يريد ظلما للعالمين ومن لا يريد ان للعالمين - [00:27:03](#)

اي ليس بظالم لهم بل هم الحاكم العدل الذي لا يدور. لانه القادر على كل شيء العالم بكل شيء فلا يحتاج الى ذلك الى ان يظلم احدا من خلقه. والله نار السماوات وما في الارض اي - [00:27:33](#)

الدنيا والآخرة والامن قال خيرا لهم منهم واخرهم نافقون. لن يضركم الا هذا وان يقاتلوكم وليقوا الكبار ثم لا ينسون والله ذلك بانهم كانوا يصومون بايات الله. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويؤكلون الانبياء - [00:27:53](#)

وحق الوالدين بما يخبرك عن هذه الامة محمدية بانهم خير الامم فقال تعالى قال البخاري حسننا محمد ابن يوسف عن سفيان الذي ليس عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس. قال خير الناس للناس. الحمد لله - [00:28:43](#)

قال البخاري قال خير ما فيه الناس لا يدخل الاسلام وهذا لا قال ابن عباس ومجاهد وعطية عوفي ولد غير امة الا بالله يعني خير الناس للناس والمعنى انهم خير الامم وانفع الناس للناس ولهذا اقامة - [00:29:13](#)

انه يجاهد في سبيل الله ويدعون الى الله حتى يأتوا الى السلاسل بما به الاسرى بالاسلام ويهيهم الله من ظلمة النور والجلال. لاسباب

هؤلاء المجاهدين من هذه الامة. وجاءه ثم هداهم الله للاسلام وصاروا الى الجنة والكرامة بعد ما صاروا في زمرة الكفرة الضالين
المستحقين النار - [00:29:53](#)

براءتهما مديرهم بالقيود من اسباب دخولهم في الاسلام ومن اسباب فوزهم بالجنة والكرام هذا كله من نفع هذه الامة ومستقيمة
وبهذه الامة مستجيبة يستجاب لله وللرسول استقاموا على دين الله وجاهدوا في سبيل الله وامروا - [00:30:23](#)

معروف ان منكر عن ايمان صادق واخلاص لله هم انفع الناس للناس هم خير الناس للناس يصبرون على اذاهم ويعلمونه ويرشدونه
ويوجهونه ويدعونه الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عنهم ويعملون ما يستطيعون من اسباب مزادهم وسعادتهم فصاروا خير
الناس للناس. نعم - [00:30:43](#)

نعم نعم مع الفرع المسمى سفيان نعم نعم ولهذا قال ولهذا قال تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. قال الامام احمد
وحتى ولا احمد بن عبد الملك حدثنا شريك له سمات الارض اميرة او ضرك في كتابه لهب قالت فامر - [00:31:13](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ قال خير الناس اقرؤهم واتقاهم لا يومرهم بالمعروف.
وامرهم وامرهم بالمرور وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم - [00:31:53](#)

قال الامام احمد قالت قام رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على فقال يا رسول الله اي الناس خير؟ قال خير الناس يقرأهم
واقرأهم الله وامرهم واعظمهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم. ورواه احمد في مسنده والنسائي - [00:32:13](#)
في قوله تعالى قال هم الذين هاجروا الى رسول الله هذا الاخرى صبيان نعم. قال رضوا الذين هاجروا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم. من مكة الى الصحيح ان الذين اية عامة في جميع الامة كما قتل قرن بحسبه. وخير قلوبهم الذين - [00:32:53](#)
صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما قال في الاية الاخرى وكذلك صلاة الامة وسنن الامادة ومن كثرة الحاكم من
رواية حكيم بن معاوية من رواية حكيم بن معاوية بن حلبة عن ابيه قال رسول الله - [00:34:13](#)

صلى الله عليه وسلم وهو حديث مشهور وقد هسأله السلمي وغيرها من حديث معاذ ابن جبل وابيه شهيد وانما هذا الامة الخيرات
نبيها محمد صلى الله عليه وسلم. لنبيها محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:34:43](#)
وهو اشرف اخ الله واكرم المرسلين على الله وبعثه الله بشرع كامل عظيم لم يعطه نبي قبله ونهى رسول من الرسل من هذه يقول
القليل منه ما لا يقوم العمل الكثير. ما لا يقوم العمل الكثير من - [00:35:13](#)

ومن اعمار غيرهم من الاعمال غيرهم مقاما. كما قال الامام احمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا عن عبد الله ابن محمد عن محمد انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما لم يعط احدا من الانبياء وقل يا رسول الله ما هو؟ قال - [00:35:33](#)
التراب وقال الامام احمد عن يزيد فقال صلى الله عليه وسلم وما سمعته قبلها ولا بعدها يقول ان الله يقول يا عيسى اني باهز بعدك
امة ان اصابه الله يحبه. حمدوه وشكروا - [00:36:03](#)

ثم اذا اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا. مم. ولا حليب ولا علم. قال ربنا هذا الحلم ولا العلم هو الحلم ليس هذا ولا حلم ولا علما.
لكن الافضل يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم. فاذا - [00:36:53](#)

لا لهم ولا خير ولا قال اعطيهم ما من حلمه وعلمه فتحت على امته نعم وقد ورد نعم عن ابيه المعاوية معاوية فيها اذا ويقال ابن
كنان الاشعبي ثقة من الثاني البخاري ومسلم - [00:37:13](#)

ماشي نعم نعم اليوم نعم ما قبل الامة فيحتمل ان تكون جنوب اسرائيل وبامتها امة وينبعث بها انبياء كثيرون الامة ادم وام مخلوق
يعني نعم من لم يقم بهذا الواجب - [00:39:03](#)

وان كان على اسلامه يكون على حسب حاله ويبعثوا فيهم على حسب ذلك. نعم لا حول ولا قوة الا بالله نبينا محمد وعلى آله وصحبه
اجمعين هذه الامة قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:41:03](#)

حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه وفي ونصيبهم حبيينا محمد موسى بن عبيد عبيدة نعم مم قال هو يا رسول
الله ذلك نفسه وقال عمر فهذا التذكر؟ قال - [00:41:53](#)

قال عمر الرحمن الله وقال عاصم وهذا من الله لا أجرى ما عبده. حديث آخر. حديث أخرى وثلاثة هدايات من هدايات الرب ثلاثة عبايات والمعنى ان الله جل وعلا زاد لعبده ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام لمن يخرج من النار ويدخل الجنة من أمة من يدعو - 00:43:43

وجنب أمته ان ليس على حساب ولا عذاب. جاء في حديث ابن عباس الأسراء سبعين ألفا بغير حساب ولا عذاب. وهذه الروايات على ما فيها انه سيتدبر وان الله جل وعلا زاده في رواية مع كل - 00:44:23

من سبعين ألف صلاة مع كل رجل مع كل واحد وسبعين ألفا وهذا أعظم وأكثر والزيادة الأخرى من حسنات ربي أعلم عددها الله سبحانه وتعالى فليبشر بخير عظيم لمن استقام على أمر الله ومن استقام على أمر الله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر - 00:44:43 استقامها الإيمان صار من هذه الأمة التي وعددها الله الخير والكثير ووعد هؤلاء منها دخولهم الجنة بغير حساب ولا عذاب وملاك لاستقامتهم لا لأنسابهم ولا لأموالهم ولا لوظائفهم ولا بالأنهم ولا بعروببتهم ولا لعجمتهم لا ولكن لتقواهم لله - 00:45:03 وإيمانهم بالله واستقامتهم على دين الله والاستقامة على دين الله. هم. حديث الآخر قال عبدالله موسى بن عبيد الحمد لله موسى نعم نعم. صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله - 00:45:23

قال قال عمر فهل كتبته؟ قال قد وجدته وعطاني هذا فبرد عبد الرحمن ما بينته وبين يديه. وقال الله وقال عبد الله عليه وحذا عبدالله وهذا من الله لا أجرى ما عبده. حديث آخر وثلاثة من هببات ربي. ثلاث حثيات - 00:46:23 والمعنى ان الله جل وعلا زاد لعبده ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام لمن يخرج من النار ويدخل الجنة من امتي من يدخل الجنة من أمته ثم الكتاب ولا عذاب جاء في حديث ابن عباس في الأسراء سبعين ألفا بغير حساب - 00:47:03 بهذه الروايات على ما فيها انه وان الله جل وعلا زاده في رواية مع كل أهل سبعين ألفا رواية مع كل لرجل من كل واحد الذين ألف وهذا أعظم وأكثر والزيادة الأخرى وثلاث حالات من حسنات ربي لا يعلم عددها الا هو سبحانه وتعالى - 00:47:23 وأبشر بخير عظيم لمن استقام على أمر الله ومن استقام على أمر الله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر استقام على الإيمان ومن هذه الأمة التي وعددها الله الخير والكثير ووعد هؤلاء منها دخولهم الجنة بغير حساب ولا عذاب وملاك لاستقامتهم لا لأنساب - 00:47:43 ولا لأموالهم ولا لوظائفهم ولا بالأنهم ولا بعروببتهم ولا بعجمتهم لا ولكن لتقواهم لله وإيمانهم بالله واستقامتهم على دين الله ومن استقام على دين الله وحافظ على حقه وابتعد عن محارمه ادخله الله الجنة بلا حساب ولا عذاب وطلب من هؤلاء الأخيار -

00:48:03

الله المستعان عند وجود موسى بن عميرين دون نعم نعم نعم نعم قال قال ما فيها منها؟ نعم. نعم. نعم قال قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فانه يغفر لك - 00:48:23

صلى الله عليه وسلم اما بعد فانه لو كان في موسى فان كان لحضرتك خادم لعشاق. ثم قرار كتابك وقال له فلا تملوا الدنيا. قال نعم انطلق الرب بكتابه فتناه بلادكم. فلما رآه قال - 00:50:03

ثم قال فقالت حتى احبك رسول الله صلى الله عليه وسلم من امتي تكون بهذا وهو حديث صحيح ولله الحمد ولكنه يروى عن السامعين حديث مزين وهو هنا روى عن الساميين من نظم الجرعة الشامي حمصه - 00:50:33

ولهذا قال المؤلفين النبوي معروف نعم. نعم صديق من السادسة من الرابعة مقبول من السابعة ايضا نعم الصلاة وبين الحوئي حتى يراه محمد عن الجواز انت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:51:23

هذا لعله والبحور والله أعلم. حديث آخر. نعم مم نعم رضي الله عنه قال أكثر الحديث عن قال الامام احمد على الحسن رحمه الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:53

الانبياء الليلة والذي وما والذي وليس ثبت لابن اسرائيل. فهم هؤلاء ما في ومعه بنو عثمان امتي قد ارتدوا قال يدخلون الجنة والعباد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله فقال النبي - 00:54:03

صلى الله عليه وسلم ابي وامي ان استطعتم ان تكونوا الى التدبير ان لم تزعلوا فاني قد رأيت كل قومي خائفة ثم ثم الا ثم اناسا

اناسا ثم اناسا اماسا - 00:55:23

هناك فقال يا رسول الله فقال ثم هؤلاء في الاسلام ولا يشركون بالله شيئا حتى ماتوا. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ولا ربهم يتوكلون. وهكذا رواه احمد اهل الاسلام - 00:55:53

عن هشام قال فقال رضيت فقال وهذا اسلام صحيح من هذا الوجه صح هذا انه يقال لكن فيه قتادة عن الحسنه والمدلس والحسنه ان تمرة عن عمران وفي سماعهم الخلاف من - 00:56:43

ان المؤلف لهذا يرجح سماع ولهذا فوض الاسناد نعم قد اخرج البخاري ومسلم معناه من حديث ابن عباس عليه نعم يعني انهم استكملوا ما اوجب الله عليهم ابتعدوا عن ما - 00:57:33

صلى الله عليهم حتى انهم تركوا ما يرجح تركه ما ينبغي تركه فان الكي هو اخر الصدق تركه اولى اذا وجد ولهذا قال عليه الفضول الشافوي ثلاث كيتي نار او كثرة لحجم او كثرة غسل وما احب ان استوي - 00:58:03

انهى امتي عن شيء اخرج البخاري رحمه الله فيه شيء من العذاب شيء من النار فلماذا ينبغي ان يكونه اكثر طب عند الحاجة الشديدة. وفيه ايضا ترك التطيب والتطيب والتشاؤم - 00:58:23

والمسموعات وليس من الايمان لان نوع من الشرك نوع من سوء الظن وفيه ايضا ما يستغفر لا يسألون الناس ان اخوهم. سؤال الناس فيه مذلة. فالاولى الا يسأل فان رقاؤه اخوه من دون سؤال كان هذا اولى - 00:58:43

وان بعث هذه السؤال فلا بأس كما سؤال المال عند الضرورة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ام اولاد جعفر ان تسترخي لاولادها لما اصابته العين اولى لكن اذا دعت الحاجة اليه فلا بأس وهكذا شيء تركه اولى - 00:59:03

نسبة السبعين فصل. لكن اذا دعت الحاجة اليه فلا بأس لان هذا من الكمالات. اعمالهم رضي الله عنهم هؤلاء السبعون. استكملوا الطاعات اتركوا المحارم وزادوا على هذا انواع من الخير من التطوعات والنوافل وترك المشتبهات وترك بعض المباحات - 00:59:23
وكمال هيئاته وكمال اجتهاده بالخير وبعدهم عن الشر وعن المكروهات وعن بعض المباحات التي قد يكون فعلها لا لا بعض اصحابه وامر بالاسترخاء يا اولاد لكن هذا من كماليهم نعم - 00:59:43

لا ينبغي لان هذا حمل السلف الصالح وامر به النبي صلى الله عليه وسلم لولا انهم امر واسع لما امر بالصلاة والسلام هنا قال السادس والسبعين العلماء سنة فقط هذا احسن ما قيل في الجمهور على انه مستحب - 01:00:23

قال مالك رحمه الله جماعة يتساوى طرفاه المباحث حتى دان به الوجوب نقله العلماء زمان ولكن افضل قل الجمهور انه مستحب. لقول عباد الله تداووا ولا تدعوا بحرام. وان من فعله النبي صلى الله عليه وسلم فعل تداوي - 01:00:53

وامر عليهم كيف رأيك؟ جماعة كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي افضلهم السبع الى السماء وجوهم قراءة القرآن ليلة البدر. ثم نزلوا ثم ليلة يعني اقسام طبقات وهم الحقيقة ذكرني بعض اصنافهم قد يكون اكثر على حسب اعمالهم وتقواهم لله فان التقوى يسارع الى الخيرات وتزود منهم - 01:01:13

يتفاوت كثيرا كذلك السلام من المعاصي الجنة ترك النظر الجنة سبعين ولا يحصي عدد الحكايات الا الله. نعم. ومع كل واحدة الف كذا شيء كبير نعم. نعم. فيها ضعف عند اهل العلم. لان رواه مسلم فرد بها مسلم ولا يرفض الزهاد ولا يرقص - 01:02:03

وابن القيم والجماعة انها غير صحيحة انها غير محفورة. والمحفوظ لا يستقوم السنين. اذا يطلب من الذي يرقوهم. اما والجرح في غيره العمل الصالح جبريل هذا ليس بمقبول بل عمل صالح ومساعدة الى الخير. نعم - 01:02:43

محمد عبد الملك عبد الملك رحمه الله نعم. بعض العلماء يرى ان ربي زدني مما بعد الفجر وبعد المغرب سبع مرات درجة الحديث الذي ورد في هذا في لان التابعي ليس المشهور في العدالة جيد لولا ان التابعي - 01:03:13

ولهذا اختلف اهل العلم منهم من حسن لان الغالب على التابعين في الخير ومنهم من قال لابد من التأكد من عدالة الدين والله اعلم انه الحال بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 01:03:43

اما بعد الحلقة التي تلي هذا كانت بتاريخ الحادي والعشرين من شهر جمادى الاولى عام اربعة واربعمئة والى لهجرة المصطفى صلى

الله عليه وسلم الموافق الاربعاء. وقد وقع سقط يسير نقرأه - [01:04:16](#)

استكمالا للفائدة وهو من السطر الثالث من صفحة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وهو قوله رحمه الله تعالى حديث اخر. قال الامام احمد حدثنا احمد بن منيع حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز. حدثنا حماد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود رضي الله عنه. قال قال النبي -

[01:04:33](#)

صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم بالموسم فرأيت على امتي ثم رأيتهم فاعجبني كثرتهم وهيئتهم قد ملأوا السهل والجبل.

فقال ارضيت يا محمد؟ فقلت نعم. قال فان مع هؤلاء سبعون الفا - [01:04:53](#)

هكذا هي في النسخة والصواب سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. فقام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم.

فقال سبقك بها عكاشة. رواه - [01:05:12](#)

والحافظ الضياء المقدسي وقال هذا عندي على شرط مسلم حديث اخر قال الطبراني حدثنا محمد بن محمد الجذري القاضي قلت يا

هكذا والصواب والله اعلم الجندعي القاضي حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا محمد بن ابي عدي عن هشام ابن حسان عن محمد ابن

سيرين عن عمران ابن حصين - [01:05:35](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب. قيل من هم؟ قال هم الذين لا لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. ورواه مسلم من طريق هشام بن حسان. وعنده ذكر عكاشة -

[01:06:02](#)

الى هنا تم ما وقع وزاد قليلا والله المستعان ادخلوا الجنة من امتي تنون ان الاسلام قيل من هم؟ قال هم الذين لا يستغفرون ولا ولا

يتغيرون وعلى ربهم يتوكلون. رواه مسلم من طريقه - [01:06:23](#)

التي نزلها الله على الامم كما قال لكنتم خير امة اخرجت للناس ان تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. هذه الامة التي استقامت على طاعة الله ورسوله وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر هم خير الامم. وامة محمد عليه الصلاة والسلام الذين قاموا بهذا

الرخص - [01:06:53](#)

على خير وجه والامر بالمعروف انه ينكر امر بالمعروف في الشرائع كلها بما جاءت به الرسل لكن هذه الامة كان لها من ذلك النصيب

الاوfer. ولهذا كانت خير الامم باعمالها العظيمة وجهادها وصدقها - [01:07:23](#)

وفي هذا ان معهم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قدم انه استفاد ربه زاده مع كل واحد الله عز وجل ذكر من

اعمالهم انهم لا يسترقون ولا يشتهون ولا يتطيرون. يعني - [01:07:43](#)

انهم استقاموا على طاعة الله ورسوله واستكملوا ما امر الله به ورسوله وجاهدوا به نفوسهم لله وتركوا محارمه حتى انهم من كمال

ايمانهم ومن كمال ورائهم بالاستغفار والكذب جائز لكنه مكروه - [01:08:03](#)

الا عند الحاجة لان الشيء نوع من العذاب بالنار فينبغي الا يصار اليه الا عند الحاجة اذا فسر دوام فهو افضل ولهذا قال عليه الصلاة

والسلام الشفاء في ثلاث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث. او شرطة محتمل - [01:08:23](#)

او شورية غسل وما احب ان اكتبه. انهى امتي عن الكيد. ولهذا قال العلماء يستحب ان يكون اخر الطفل عند لغيره لهذا الحديث

الشريف ولحديث السبعين. فاذا اهتديت به فلا فراغ ولا بأس - [01:08:43](#)

الذي بعض اصحابه من الشوكة وكان الصحابة وبعض الصحابة قد كوا من امراض المقصود ان الحاجة لا بأس به. وعند وجود دواء

غيره تركه او لا. لان هذا من اعمال السبعين - [01:09:03](#)

الحزام والعذاب. واما الاستلقاء هو طلب الرقية. ابقى علي بالاعلان اقرأ عليه. مريض يطلب الرقية تركها اولى تركه اولى لان الحاجة

الى الناس وسؤال غير الاستلقاء فهو اولى فان دعت هذه الاستلقاء فلا بأس - [01:09:23](#)

اثنتين قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه امر اسماء بنت عمير هم اولاد جعفر بن ابي طالب ان تسترقوا لاولادها من العين. هذا يدل

على ان الشرطة عند الحاجة لا بأس وهو - 01:09:43

طلب من يرقى من المرض والرقية على المريض ثم جاء عليه السلام قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا فرق ورفع عليه الصلاة والسلام. نعم. واما اختياره من التشاؤم وهي محرمة. محرمة. النبي - 01:10:03

نهى عن السيرة عليه الصلاة والسلام الا عجوة ونضرة والصيام هي التشاؤم بالوضعيات والمجموعات التشاؤم بالمرئى او بالصوت المسموع الجاهلية يأمون اذا سمعوا صوت الغراب او كذا تشاؤم وظنوا السوء هذا من جهلهم - 01:10:23

قلة البصيرة يرأوا مثلا حمارا طريق اسود او في علة او قابل ان يعود اعور او اعرج تجاهل. وهذا من جهلهم ايضا. واضطراب من اعمال الجاهلية. وهي التي او ترده هذه او رده. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الطرق. وقال عليه الصلاة والسلام - 01:10:43
اذا واحد ما يكره فيقول اللهم لا اتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا انت. عنه قال مر النبي مر بكم يا رسول الله؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خير فلا خير الا خيرك ولا اله غيرك - 01:11:13

المؤمن لا يخشى ان يمضي في حاجته اذا خرج من بيته صباحا او مساء او اي وقت له انسان يكرهه او حيوان يكرهه او صورة يكرهها ولا يخشى. بل يعتمد على الله يوم ذي الحجة. وليقول وليقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اللهم - 01:11:33

النعم ولا يدفع السيئات المصائب ولا حول ولا قوة الا به يمضي حاله النعم المسيب ان ابا هريرة صلى الله عليه وسلم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي - 01:11:53

الله اكبر قال ابو هريرة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام رجل من انصاره فقال حديث اخر هنا جعله انت منهم كتب شهيدا رضي الله عنه قاتل في الردة يوم القيامة النبوة بعد - 01:12:23

النبي صلى الله عليه وسلم وقتل في ذلك في الغزوة في سبيل الله رضي الله عنه. وفي هذا شات النبي صلى الله عليه وسلم انه منهم من السبع غرس من يدخل الجنة - 01:13:03

بحجابي ولا نعم من الانصار ما قالت النبي صلى الله عليه وسلم ده غلط ملح لو لو تقدموا لكان اهلا لها لكن سبقه سواء سياسات الا في الخير. ما قالت فاهلا لها عكاش. لو تقدم لكان - 01:13:13

نعم سفر ابو بكر عن ابي حازم عن شهر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبع الفا او سبع مئة الف اخر دارهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة. وجوهم على - 01:13:53

وفرق بيننا في بدر اخرجه البخاري ومسلم جميعا. امين قالت الخزبية وهذا في الرواية الاخرى ثم الذين هم على اشد كوكب ذرية الفوز الاول وهم سبعون الفا ثم على اشد كوكب ذرية في السماء اضاء يعني انهم دونهم في نور ولكن - 01:14:23

لامور عظيمة الاخرى واهل الجنة يأتون فيها ويشربون وينكحون ويتحدثون ويتداولون لكن ليس فيها غائط ولا بول ولا مخاط ولا حيض ولا نفاس ليس فيها الا كاملة ويشربون ويتزاورون ويتحدثون لهم فيها ما يشاء بانواع النعيم من المأكول والمشرب. لكن هذه

المآثر - 01:15:03

فمثلها ذكر ليس لها غائط ولا بوض تذهب نساء وعرقا لا يتأثرون به طعام عظيم يذهب فلا يكن له طفل لا يكون له غائب ولا مصاب ولا مصاب ولا ذنب ولا حيض ولا نفاس بل نعيم دائم منذ - 01:15:33

من دون اقدار فليس من الجنة خير ولا نفاس ولا بخار ولا بسلط ولا بول ولا غائط ولا شيء من الاقدار بل هم في نعيم دائم وخير دائم وطعامهم هذا يذهب دفاء وعرقا - 01:15:53

بقية في الجو يحتاج منها الى غالب وهذا من كمال النعيم ومن كمال قربة الله سبحانه وتعالى الطعام لحومهم وفواكههم وسائر ذلك كله يذهب ويتبخر تبخرا من اجسامهم بدون نعم - 01:16:13

صحيح قال كنت ردة ايدي لجبير مقالا كوكبا البارحة قلت الا ثم قلت انا لي نعم الذي انقض البيان اربعا مفردة مفردة نعم. ولكني نذرت قال فما قال ما حمل لك على ذلك؟ خذ حديث حدثناه الشافعي قال وما حدثكم الشريف؟ يقول قلت - 01:16:33

هكذا عن بريدة بن الحسين الاسلمي انه قال قدمنا او بريدة ابن حفيد الاسلمي. نعم. انه قال لا رقية الا من عين او هما. قال قد احسن

من انتهينا ما سبق. ولكن - 01:17:33

حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرائض الذين ومعهم بعد والنبي نعم وما وما والنبي وما الرجل والرجلان والذي وليس معه احد. انه المسكين - 01:17:53

نعم الرجل لا لا هو مش النبي من رأيته رجلا. مم. والذي رفع عليه ثواب عظيم في هذا ميزان قومه ولكن يريد الافق فنظرت الى ثواب عظيم فقيل الاخر فاذا امتك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا - 01:18:23

يا لهوي ثم نام ودخل منزله وخاف الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بمرور حساب ولا عذاب وقال بعضهم الذين صاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - 01:19:03

فما الذي تبغون به فاخبروه؟ وقال هم الذين لا يبيكون ولا يسترقون ولا يستوون ولا يتزينون وعلى ربهم يتوكلون. وقال استاذهم وقال الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. ثم - 01:19:33

قام رجل اخر وقالوا واخرجه البخاري عن اخيه ان اسيد ابن زيد عنه شيء وليس عنده ما يقول. نعم هذه الاية قد قال احمد الحنبلي وهذا عظيم الدلالة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم علق عليه الامم قيل ان هذا كان في ليلة الاسراء اذا اتى به - 01:19:53

كما هي الرواية الاخرى فرأى النبي ومعه العدد القليل الثلاثة واربعة واذا بلغوا تسعة الى عشرة يقال له رخص. فالرهب العشرة فاقل والرهيط ما اقل من ذلك الخمسة الى الاربعة - 01:20:33

من ثلاثة الى عشرة هم اقل من العشرة فرأيت النبي الرهيب والنبي معه الرجل والرجل ان والنبي وليس معه احد. هذا يدل على ان بعض الانبياء ما تبعه كلهم وخالفوه. كلهم ماتوا على الكفر والعياذ بالله - 01:20:53

بعض الانبياء ما تبعه احد من امته. نسال الله السلامة. وبعضهم ما تبعه الا الرجل والرجلان. والبقية عصوه وخالفوا ولم يقبل دعوته وبعض الانبياء معه الرهيب خمسة اربعة ستة وبعض الانبياء قتلهم قومه كما قتل بنو اسرائيل بعض الانبياء - 01:21:13

ثم والله ثواب عظيم ان عرضوا عليه ورأى ثوابا عظيما في فسأل عنهم فقال له هذا موسى وقومه موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام كليم الرحمن ان يبين لنا ان اتباع المدينة - 01:21:33

النبي قد سدوا الافق من كثرتهم لما عرضوا عليه ثم قيل له انظر بعد ذلك امته اكثر الناس امة محمد اكثر من الامم دخولها الجنة. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اترظون ان تكونوا - 01:21:53

اهل الجنة قال الجنة كبرنا وبعض الروايات وما انزلنا مائة واخوة امة محمد هذه الامة يدخل الجنة منها بغيرها بانتباهها لنبيه صلى الله عليه وسلم وقيامها بحق الله. مسارعة اهل الخيرات. وهذا في الماضي كثيرون. في الماضيون كثيرون. وفي الباقيين اقل -

01:22:23

سنة من الاولين وقليل من الآخرين. وفي اخر الزمان عند خروج عند نزول عيسى ابن مريم ودعوته الى الله في دين الله. وبهلك الله الاديان الكافرة كلها ولا يرضى الى الاسلام فتكفر الامة ايضا بذلك. هذا يبين لنا ان هذه الامة اكثر الامم ايمانا ودخولا للجنة -

01:22:53

مع نبيه عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك اكثرهم اذى الى الظلال. مع هذا اكثرهم تابع الهوى والشيطان هذه سنة الله في عباده ان اكثر الخلق يتبع الهوى والشيطان ويغسل اوامر ولا - 01:23:23

الحق الا الخواص من عباد الله الذين هداهم الله والهمهم رشدهم وتفضل عليهم بالتوفيق. قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين قال سبحانه وقليل من عبادي الشكور. قال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وقريب معهم. ولما ذكر - 01:23:43

الانبياء وفي الشعراء كل قصة ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين فينبغي نؤمن للعاقل ان يخاف ان يصيب من اصاب الناس وان يهلك كما هلك اكثر الناس ويسأل ربه التوفيق والهداية ويوضع اليه - 01:24:03

دائما ان يثبت ما الحق وان يزيغه عن الهدى كما زال عنه كثيرون. ولا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر. نعم الهاشمي ما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره من العاشرة مات قبل العشرين الف - 01:24:23

اهي مولا هم ضعيف اخرج ابن نعيم ما له في البخاري سوى صديق ماذا مفهوم البخاري عنده نعم اما زيادة العقول قد قال بعض الكفار انها غلط واما بعض الرواة وانما الصواب لا يفترقون بالسين لا يطلبوا من يرقئهم - [01:24:53](#)

ولهذا تركها البخاري يقول كان الرقية نفع وصدقة واحسان ممن يحسن ويتصدق فلا كلمة اقول لا يواجه عليه اي غربة وطاعة. النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يمنعها فليمنعه. لا بأس نعم - [01:25:43](#)

حديث قال احمد حدثنا بسم الله الرحمن الرحيم الدنيا فوق السماء السابعة. الرحمن والنار في اسفل سافلين يوم القيامة البحار يوم القيامة ارض نقية يسويها الرب عز وجل يشكر الناس عليها - [01:26:13](#)

ومعنا في الله على حسب النقل يعني حسب يا مولانا النبي نعم نعم صلى الله عليه وسلم وفيه فتنجو اول زمرة وجوه نعم. فصلوا اول زمرة وجوههم فالقمر ادمون. مم. ثم الذين يرونهم ثم كذلك - [01:27:03](#)

قال فبقية رواه مسلم. رواه مسلم من حديث روح غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم. حديث في كتاب السنن والسنة السنة من السنن كما سنة نعم نعم - [01:28:37](#)

عن محمد رسول الله صلى الله ايها العلماء يقول وهبني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا. مع كل الف سرور قال عن صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين - [01:29:17](#)

لماذا وهذا اسلام جيد لان روان الشاميين كما قال المؤلف - [01:30:07](#)